Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ان كنت تبغى صداقتى فعدنى الا تعود ابدا الى هـــذا الموضوع .

وظل ينظر الى اليد الممدودة اليه وهو حائر .. أيرفضها ؟ أيقبل شرطها الجائر ثمنا لصداقتها ؟ انه أصبح لا يستطيع العيش بدونها .. يكفيه أن يكون بالقرب منها ، والفى يده تمتد الى يدها وتصافحها ، ولم تكتف بذلك بل قالت :

— قل أقسم بالاله الذى أومن به الا أعود ابدا الى هـــذا الموضوع .

فقال فى صوت خافت زاخر بالأسى :

— أقسم بالله العظيم ألا أعود ابدا الى هذا الموضوع .

وأطرق سناهما ثم نهض مستأذنا ، فقالت له وهى تودعه :

— تفضل فى اى وقت ، بيتى مفتوح لك .

وهبط الى الشارع ولم يتجه الى سيارته ، فقد راح يضرب فى الطرقات على غير هدى وهو ساخط على نفسه الأنه قبل أن يقسم ذلك القسم الغليظ بعد أن وجد من عشقتها روحه وخفق بحبها قلبه ، ولم ينقشع غضبه الا بعد أن راح يؤكد لنفسه بأنه سيحنث فى قسمه لو قبلته يوما زوجا لها ، وهو يأمل كثيرا فيما ستجرى به المقادير ، فلم يكن لقاؤهما عبثا .. وانها لقسوة أن يكتب عليه أن تصبح ليلة عرسه مأتم حبه .